اي نار لكن فالمستثنى مفعول به وما بعده ليس يكون منصوبا على انه خبرها
واسمها مضمر فيها وسياتي انها ترفع الاسم وتنصب الخبر فكانك قلت جا
القوم ليس الجاي احمد ومثل ذلك قول الشاعر الا كل شي ما خلا الله باطل
بنصب الجلالة تنبيه ذكر الناظم حكم المستثنى بعدا وخلا في حال
اقترانهما بما ولم يذكر حكمه فيما اذا تجردا عنها والحال اذا تجردا عنها
انهما للاستثنا ايضا ولكن في اعرابهما وجهان احدهما ان تنصب
ما بعدهما كما اذا اقترنا بما والثاني ان تجر ما بعدهما على انهما حرفا جر
ومثلهما في هذا الحكم حاشا باثبات الالف وحذفها ولم يذكرها الناظم
تبعا لسيبويه واكثر البصريين في انها ليست من ادوات الاستثنا
ومذهب الكوفيين ورجحه ابن مالك واتباعه انها من ادوات
الاستثنا وان حكمها حكم عدا وخلا ولم يذكر الناظم لا يكون
ايضا وهي من الادوات والمستثنى بها منصوب كالمستثنى بليس
فافهم ذلك ولما كانت غير تاتي للاستثنا ولها فيه حكم خاص ذكرها
في اخر الباب فقال وغير ان جيت بها مستثنيه ٥
جرت على الاضافة المستوليه ٥ وزادها حكم في اعرابها ٥
مثل اسم الاحين يستثنى بها ٥ اعلم ان لفظة غير من الاسما اللازمه
للاضافة ولكنها لا تتعرف بها والاصل في وضعها ان تكون صفة
اذ هي بمعنى المغاير فاذا قلت مررت برجل غير زيد فتكون غير بمعنى
المغاير وقد تخرج عن الصفة فتضمن معنى الا الاستثنائية حملا لها
عليها فيكون الاستثنا بها مجرورا لاضافتها اليه ولا تخرج عن الجر
لملازمتها الاضافة المستولية عليها كما قال وتعرب واو هي اعراب
ما بعد الا فاذا كان الكلام تاما موجبا واستثنيت منه بها وجب
نصب الرا فتقول قام القوم غير زيد وان كان الكلام غير موجب وهو
تام اعربت الرا على الابدال مما قبلها فتقول ما جا احد غير زيد برفع
ونصبها والرفع اجود كما تقدم الكلام على الا وان كان غير تام اعربت
الرا حسب العوامل وجها واحدا فتقول ما قام غير زيد برفع الرا
وقس النصب والجر على الرفع واذا قدمتها على المستثنى منه نصبت

الرا ايضا فتقول في الموجب جا غير زيد القوم وما جا غير زيد احد
بنصب الرا في الموضعين تنبيه اعلم ان الحاصل من كلامهم
ان لغير ثلاثة معان احدها ان توصف النكرة بها وتعرب باعراب
موصوفها رفعا ونصبا وجرا مثال الرفع قوله تعالى ام لهم اله غير الله
والثاني ان تاتي بدلا مما قبلها فتعرب اعرابه وعلى هذا حملت في قوله
تعالى غير المغضوب عليهم اذ هي بدل من قوله تعالى الذين انعمت عليهم
وانما لم تجعل صفة للذين لانها نكرة لا تتعرف بالاضافة والذين
معرفة والمعرفة لا توصف بالنكرة وسياتي تفصيل البدل في باب
التوابع ان شا الله تعالى والثالث ان تاتي للاستثناف وقد تقدم
الكلام في ذلك قريبا ومما لم يذكره الناظم من ادوات الاستثنا
بلغايتها وحكمها في الاستثنا حكم غير حرفا بحرف الا انه لا يظهر
في اخرها لكونها مقصورة وانما يقدر على الاخر تقديرا وقد ذكرنا
ان ادوات الاستثنا ثمان ذكر الناظم منها خمسا وترك ثلاثا وهي
لا يكون وحاشا وسوى فافهم ذلك والله اعلم الاعراب
قوله وكلما استثنيته من موجب الى اخره الواو استينافيه
وكلما مضاف ومضاف اليه والمضاف مبتدا وتقدم الكلام في كل
اذا وليها ما واستثنيته فعل وفاعل ومفعول والجملة اما
صلة ان كانت موصولة والا فصفة ان كانت نكرة ومن موجب
جار ومجرور يتعلق باستثني ومن بيانية ومجرورها اسم مفعول
وتم الكلام فعل وفاعل ومحل الجملة الجر صفة لموجب وعند ٥
مضاف ومضاف اليه والمضاف ظرف يتعلق بتم ويوجد في بعض
النسخ دونه بدل عنده ودون ظرف ايضا فلتنتصب الفا كالجواب لكل
ولتنتصب جازم ومجزوم اذ اللام لام الامر والمجزوم فعل مبني لما لم يسم فاعله
وكسرت البا لاجل القافيه والنائب عن الفاعل ضمير يعود على ما والجمله
خبر المبتدا وتقول فعل وفاعل وجا القوم فعل وفاعل وهو مفعول
القول والا سعدا الا حرف استثنا وسعدا مستثنى واجب النصب ومثله
وقامت النسوة الا هندا وان يكن الواو ابتدائيه وان شرطيه ويكن فعل الشرط

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)